Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يبدون جميلين جدا جديرين بالحياة وبالفن وبالحب وبالحرية وبالاستقلال وبكل مايجعل الإنسان إنسانا بل وحتى سوبرمان .

والسبب !

إن عدد الناس هنا إذا قورنوا بمساحة الأرض المأهولة معقول تماما ، هنا الشارع عريض فسيح جديد، وليس حارة أصبحت تتكدس بالبشر والعربات والخناقات ، هنا أطلق سراح الإنسان ليتحرك فنحن فى القاهرة سجناء شوارعنا وبيوتنا ونوادينا ووسائل مواصلاتنا وانتقالاتنا سجناء فعلا لا قولا ، سجناء لأننا لا نستطيع الحركة كما نريد فنتكدس وندبّها فولا وطعمية وبلا حركة نتخن ونتخن ولا رياضة فردية ولا جماعية ولا مكان للسير أو التمشى ، بشر.. بشر.. بشر.. طوفان من البشر، ضللت مرة طريق ودخلت حيا لا أعرفه كدت أصاب بالذعر من العدد المخيف من الناس المزدحمين فى شارع واحد من حى واحد من مدينة واحدة من مدننا ، يا إلهى ، ماذا حدث وماذا نفعل ، فنحن بهذه الطريقة . وبهذا الكم لا نحيا ، ولا نفرح ، ولا نبتهج ، ولا نحتفل ولا نقيم مهرجانات إنسانية حلوة ، ولا نفعل إلا أن نستلقى أمام التليفزيون مستسلمين لمتعة سلبية تماما ، نتفرج على الكترونيات ترسم صورا وقصصا ، بينما الحياة الحقة هى ما (يزاولها) الإنسان وليس ما (يتفرج) عليها ، وكأن ازدحامنا وصل إلى درجة التوقف أن نحيا ، بل حتى أن نوجد ، فوجودك دائما مجروح ومقتحم بوجود لصيق آخر لا تملك له دفعا .

محروسة أنت يا مصر هذا صحيح .

ولكن شعبك يخنقك ويختنق بك ، وحتى دعاواه مهما تسربلت بثوب من